

وول ستريت جورنال: إسرائيل تبدأ ضخ مياه البحر في أنفاق "حماس" بغزة



قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مسؤولين أميركيين، اليوم الثلاثاء، إن: "الجيش الإسرائيلي بدأ في ضخ مياه البحر في الأنفاق التابعة لحركة حماس في غزة".

ووفقا لمسؤولين أميركيين مطلعين على عمليات الجيش الإسرائيلي، فإن غمر الأنفاق، الذي من المرجح أن يستغرق أسابيع، بدأ في الوقت الذي أضافت فيه إسرائيل مضختين أخريين، إلى المضخات الخمس التي تم تركيبها الشهر الماضي، وأجرت بعض الاختبارات الأولية.

وأضافوا أن: "فائدة استخدام مياه البحر في متاهة واسعة تحت الأرض تمتد لحوالي 300 ميل (نحو 482 كيلومترا) وتتضمن أبوابا سميكة "ما تزال قيد التقييم من قبل الإسرائيليين".

وذكرت "وول ستريت جورنال" أن "هذه العملية تأتي ضمن الجهود المكثفة لإسرائيل، بهدف تدمير بنية حماس العسكرية الموجودة تحت الأرض".

وأوضحت: "إن خطوة إغراق الأنفاق بالمياه من البحر الأبيض المتوسط هي مجرد واحدة من عدة خطوات لجأت إليها إسرائيل لمحاولة تطهير الأنفاق وتدميرها".

هذا ورفض متحدث باسم وزير الدفاع الإسرائيلي التعليق على هذا التطور، قائلا إن: "عمليات الأنفاق سرية".

وأعرب بعض المسؤولين في إدارة "جو بايدن" عن قلقهم من أن استخدام مياه البحر قد لا يكون فعالاً، ويمكن أن يعرض إمدادات المياه العذبة في غزة للخطر، وفق الصحيفة الأميركية.

ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن: "شبكة حماس الضخمة تحت الأرض تعد أساسية لعملياتها"، مضيفين أن: "نظام الأنفاق يستخدم من قبل حماس لمناورة المقاتلين على ساحة المعركة وتخزين الصواريخ والذخائر، إلى جانب إخفاء الرهائن المحتجزين لديها".